

أسد الغابة

وروى يونس بن بكير عن أبي عبد الله الجعفي هو جابر عن محمد بن علي قال : كان القاسم ابن رسول الله A قد بلغ أن يركب الدابة ويسير على النجبة فلما قبضه الله تعالى قال عمرو بن العاص : لقد أصبح محمد أبتر : فأنزل الله تعالى : " إنا أعطيناك الكوثر " . عوضا يا محمد عن مصيبتك بالقاسم " فصل لربك وانحر " .

وهذا يدل على أن القاسم توفي بعد أن أوحى الله تعالى إلى النبي A .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

القاسم أبو عبد الرحمن : .

القاسم أبو عبد الرحمن . مولى معاوية . أورده عبدان في الصحابة . روى داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن ثابت عن القاسم مولى معاوية : أنه ضرب رجلا يوم أحد وقال : خذها وأنا الغلام الفارسي . فقال رسول الله A : " ما منعك أن تقول " الأنصاري " وأنت منهم وإن مولى القوم منهم " .

أخرجه أبو موسى .

قلت : رأيت في النسخ التي نقلت منها لما ذكر " القاسم مولى معاوية " كتب النساخ فيها بعد معاوية B طنا منهم أنه معاوية بن أبي سفيان أو غيره ممن اسمه معاوية وله صحبة والذي أظنه أنه مولى معاوية بن مالك بن عوف بطن من الأنصار ثم من الأوس وسياق الحديث يدل عليه والله أعلم .

القاسم بن مخزومة القرشي : .

القاسم بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي أخو قيس بن مخزومة .

أعطاه رسول الله A ولأخيه الصلت مائة وسق من خيبر وأمهما بنت معمر بن أمية بن عامر من بني بياضة وأم قيس أخيهما أم ولد .

أخرجه أبو عمر وقال : لا أعلم للقاسم ولا للصلت رواية .

قاطع بن سارق : .

قاطع بن سارق أبو صفرة . كناه رسول الله A أبا صفرة . روى حديثه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة قال : ذكر أبي عن آبائه : أن أبا صفرة قدم على النبي A وعليه حلة صفراء يسحبها خلفه ذراعين وله طول ومنظر وجمال وفصاحة اللسان فلما نظر إليه النبي A أعجبه ما رأى من جماله فقال له النبي A : من أنت قال : أنا قاطع بن سارق بن طالم بن عمرو بن شهاب بن مرة بن الهلقام بن الجلندي بن المستكبر بن الجلندي الذي يأخذ

كل سفينة عصبا أنا ملك بن ملك ! .

قال : " أنت أبو صفرة دع عنك سارقا وظالما " ! .

فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنت عبده ورسوله حقا حقا إن لي لثمانية عشر ذكرا وقد رزقت بأخرة بنتا فسميتها صفرة .

وقد نسبته هشام بن الكلبي فقال : أبو صفرة اسمه ظالم بن سراق بن صبيح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب القاف والباء .

قباث بن أشيم : .

قباث بن أشيم بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي من بلملوح .

وذكره أبو عمر فقال : الكناني ويقال : الليثي ويقال التميمي والأكثر ينسبه إلى كنانة سكن دمشق .

وشهد بدرا مع المشركين ثم أسلم فحسن إسلامه . وكان قديم المولد أدرك عبد شمس وعقل مجيء الفيل إلى مكة ورأى روثه أخضر محيلا . ثم شهد اليرموك وكان على إحدى المجنبتين سأله عبد الملك بن مروان فقال : أنت أكبر أم رسول الله ﷺ فقال : بل رسول الله ﷺ أكبر مني . وأنا أسن منه .

روى أصبغ بن عبد العزيز عن أنس عن جده عن سليمان بن أبي سليمان قال : كان إسلام قباث بن أشم الليثي أن رجلا من قومه أو من غيرهم من العرب أتوه فقالوا : إن محمد بن عبد الله ﷺ بن عبد المطلب قد خرج يدعو الناس إلى دين غير ديننا فقام قباث حتى أتى رسول الله ﷺ فلما دخل عليه قال : " اجلس يا قباث : أنت الذي قلت : لو خرجت نساء قريش بأكمتها ردت محمدا وأصحابه " قال قباث : والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ولا ترممت به سفتاي ولا سمعه أذناي وما هو إلا شيء هجس في نفسي أشهد أن لا إله إلا الله ﷻ . وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا رسول الله ﷺ وأن ما جئت به حق .

روى عنه عامر بن زياد الليثي وغيره ومن حديثه في فضل صلاة الجماعة .

أخرجه الثلاثة